

الملك الأردني يلتقي أوباما في 5 كانون الأول

وسيل استئناف مفاوضات التسوية بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين» وفقا لحل الدولتين.

وسيبحث الملك الأردني والرئيس الأميركي، تطورات الأوضاع في سورية، وأثرها على الأردن، إضافة إلى آفاق تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، والقضايا الرئيسية المتعلقة بالعلاقات الثنائية وتطورها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. وسيلتقي الملك الأردني خلال الزيارة كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية، وقيادات مجلسي الشيوخ والنواب، وممثلي أبرز مؤسسات الفكر والرأي في العاصمة الأميركية واشنطن.

عمان. محمد شريف الجبوسي

يلتقي الملك الأردني عبدالله الثاني الرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت الأبيض في 5 كانون الأول المقبل، خلال زيارة عمل يقوم بها إلى الولايات المتحدة. وبحسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» ستعقد أجندة محادثات الملك والرئيس أوباما، سبل تطوير العلاقات الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة في مختلف المجالات. وأضاف «بترا» أن الرئيسين سيتناولان آخر التطورات في الشرق الأوسط، بما في ذلك جهود التعامل مع وتيرة العنف المتصاعد في المنطقة.

إيطاليا تلوح أيضاً بتدخل عسكري

واشنطن تطلب تسهيلات من الجزائر وتونس لضرب «داعش» في ليبيا



طائرات حربية أميركية ترافق تحركات المسلحين

الفرنسي لخصف مواقع الجهاديين في شمال مالي. وكان وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلوني قال إن ليبيا على حافة الانهيار، وإذا طلبت منا الأمم المتحدة التدخل، فقواتنا جاهزة لمساعدة هذا البلد. وأكد جينتيلوني لصحيفة «لا ريبوبليكا» أن «علينا ألا نكرر خطأ وضع أقدامنا على الأرض الليبية قبل أن يكون هناك حل سياسي ندعمه». من المؤكد أن عملية حفظ السلام تتم بدقة تحت مظلة الأمم المتحدة، لا بد لها أن ترى إيطاليا في الصف الأمامي». واشترطت لمثل هذه الخطوة أن «يسبقها بدء عملية تفاوض على الطريق نحو انتخابات جديدة، تضمنها حكومة حكيم». والتي في غيابها، لن يؤدي ظهورنا بالمرزة العسكرية الإلالي المجازفة بمزيد من سوء الأوضاع». وأشار إلى أن ليبيا انقسمت بين برقة وطرابلس، موضحاً: «يجب أن نعرف أن أيًا من الطرفين لا يستطيع أن يسيطر عسكرياً على الآخر».

طلبت الولايات المتحدة الأميركية من الجزائر وتونس تسهيلات عسكرية لضرب تنظيم «داعش» في ليبيا. وأشارت صحيفة «الخبر» الجزائرية في عددها الصادر أمس إلى أن الجزائر تلقت طلباً من الولايات المتحدة لتقديم تسهيلات للتحالف الدولي المناهض لتنظيم «داعش». ومن بين هذه التسهيلات فتح المجال الجوي والسماح بمرور طائرات حربية وبالبهبوط الإضطراري للطائرات الأميركية في قواعد جوية وإجلاء المصابين والجرحى أثناء عمليات القصف الجوي الذي يجري التخطيط له. وأكدت الصحيفة أن دول التحالف تخطط جدياً لفتح جبهة جديدة ضد تنظيم «داعش» في ليبيا، في حال توسع نفوذ هذا التنظيم في هذه الدولة النقطية.

يذكر أن الولايات المتحدة قدمت، عبر دبلوماسيين أميركيين، طلباً مماثلاً للطلب الفرنسي الذي قبلته الجزائر في نهاية عام 2012 لفتح مرات جوية أمام الطيران

اليمن: صنعاء تعرضت لهزة قوية بعد دخول الحوثيين

الداخلية اليمني السابق عبده حسين الترب ما وصفها بتدخلات الحوثيين في شؤون الدولة والوزارات وتحكمهم بالأمم، واستمرار سيطرتهم على العاصمة. وأشار التراب في تصريح رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي عرض عليه منصب وزير الداخلية في الحكومة الجديدة، لكنه رفض العرض. يذكر أن الحوثيين قاموا أخيراً بعزل محافظ عمران محمد صالح شمالان المعين بقرار جمهوري ونصبوا محله محافظاً جديداً يدعى فيصل جمعان، وهو ما وُصف بأنه يمثل خطوة تعكس الغياب التام للدولة وعجز مؤسسة الرئاسة.

ضرورة سحب المسلحين الحوثيين من شوارع العاصمة ومحيطها وأيضاً المحافظات التي سيطرت عليها أخيراً. وقال بن عمر في تصريح لوسائل الإعلام عقب اجتماع قدمه مع قيادات أمنية وعسكرية بصنعاء: «اتفاق السلم والشراكة نحص على إزالة المخيمات التي أقيمت حول العاصمة صنعاء فور تشكيل حكومة جديدة، وكذلك المخيمات داخلها ونقاط التفشيش غير التابعة للدولة في صنعاء ومحيطها، وجرى التركيز في الملحق الأمني على تأكيد كل الأطراف ضرورة بسط سيادة الدولة واستعادة سيطرتها على أرضها كافة».



دعا وزير الدفاع اليمني محمود الصيحي الحوثيين إلى تسليم المؤسسات الحكومية كافة والتزام اتفاقية السلم والشراكة التي وقعو عليها. وقال أول من أمس إن «اتفاق السلم والشراكة يعطي جماعة الحوثي حقاً وعليهم واجبات أيضاً. والواجب أن يسلموا كل مؤسسات الدولة للحكومة والمسؤولين القانونيين عليها».

وشدد وزير الدفاع اليمني، خلال زيارة قام بها إلى محور عتق محافظة شبوة، على أن العاصمة صنعاء تعرضت لهزة قوية بعد دخول الحوثيين إليها في أيلول الماضي، لافتاً إلى أن العاصمة بلاهه تعرضت لهزة أمنية ونوع من الإساءة لأول مرة في تاريخها، وذلك بسبب عدم الدفاع عن الشرف العسكري، بحسب تعبيره.

وأوضح مسؤول الدفاع اليمني: «للاسف، وجدنا بعض المعسكرات عليها حرسات من مليشيات الحوثيين ووجدنا الكثير من الوزارات لا يستطيع أحد أن يديرها بسبب وجود مليشيات الحوثيين»، مضيفاً أنه «يحز في النفس أن أرى طاقماً عسكرياً تقتضه لجان شعبية وهذا لم يحصل في كل جيوش العالم». وأكد المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بن عمر

تواصل الاحتجاجات في البحرين

ودعوة لتجمع حاشد اليوم

لحقوق الإنسان باقر درويش، الملك حمد بن عيسى آل خليفة أممية عليا بالتورط في هذا الاعتداء. وعلى صعيد رواد الفعل خارج البحرين، نظم مركز التجمع العربي والإسلامي لدعم المقاومة الإسلامية في العاصمة اللبنانية بيروت، لقاء تضامنياً مع عالم الدين البحريني الشيخ عيسى قاسم، وحضر اللقاء عدد من الشخصيات وأكدت الكلمات رفض التعرض لاعلى مرجعية دينية في البحرين، معتبرين الاعتداء على الشيخ قاسم هو اعتداء على الأمة الإسلامية. وأكدت شخصيات عراقية إعلامية إيدانها لاعتداء، منشرة إلى إدراجية المعايير لبعض الدول في تعاملها مع مطالب الشعب البحريني، داعين المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل للعلماء والناشطين في البحرين. وفي السياق نفسه، دانت منظمات حقوقية وشخصيات دينية وسياسية من بلدان إسلامية عدة الاعتداء الأخير، فيما حذرت القوى الثورية في البحرين سلطات المنامة من مغية استفزاز الثورة السلمية.

تواصل في البحرين الاحتجاجات وردود الأفعال الفندا باعتداء السلطات على منزل الشيخ عيسى قاسم، فيما دعا العلامة الغريفي إلى صلاة جمعة استثنائية وموعدة بإمامة الشيخ قاسم في منطقة الدراز. وفي سلسل المسيرات الاحتجاجية خرجت تظاهرة في منطقة الدراز ورفع المشاركون أعلام البحرين، مؤكدين من خلال الهتافات سلمية احتجاجاتهم لكن هذا لم يمنع قوات الأمن من إظهار قوتها عبر استخدام القنابل الصوتية والمسلية للدروع لتفريق المحتجين السلميين. وعلى خلفية الاعتداء على المرجعية الدينية في البحرين، دعا العلامة السيد عبدالله الغريفي إلى صلاة جمعة استثنائية وموعدة بإمامة الشيخ عيسى قاسم في جامع الإمام الصادق «عليه السلام» بالدراز، مؤكداً أن المشاركة والحضور مسؤوليان شرعيتان ووطنيتان. فيما اعتبر رئيس شورى جمعية الوفاق المعارضة جميل كاظم، أن الاعتداء جاء على خلفية موقف الشيخ قاسم الواضح والصريح من العملية الانتخابية. وحمل المتحدث الإعلامي باسم منتدى البحرين

مصادرة 220 دونماً واعتقالات ومنع من السفر للفلسطينيين

مشروع قانون للعدو يعاقب من يحمل علم فلسطين



أم فلسطينية تتحدى جيروت الاحتلال

الكنيست «باريف لفبان» من حزب الليكود بمشروع قانون، لرئيس وزراء حكومة الاحتلال، بنص بطرد وسحب الجنسية من أي عربي يحمل علم فلسطين. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرشوت» عن القنصة الخانجية بالتلفزيون «الإسرائيلي» قولها، أن الطلب سيطرح كمشروع قانون للكنيست بعد موافقة الحكومة عليه، موضحة أن مشروع القانون يدعو إلى طرد أي داعم

حرب يرتكبا الاحتلال. وعلى هامش المؤتمر الصحافي أشار مدير مركز «حريات» حلمي الأعرج إلى أنهم يحاولون تحويل «هذه الظاهرة والجريمة إلى قضية يعرفها العالم ويتدخل لإدانة الاحتلال على هذه السياسة». بذلك فليس من هو في سجون الاحتلال معتقل فحسب.. بل حتى من يجلس في منزله وفي قرينته أو في مدينته الفلسطينية فهو معتقل أيضاً. وفي سياق آخر، تقدم عضو

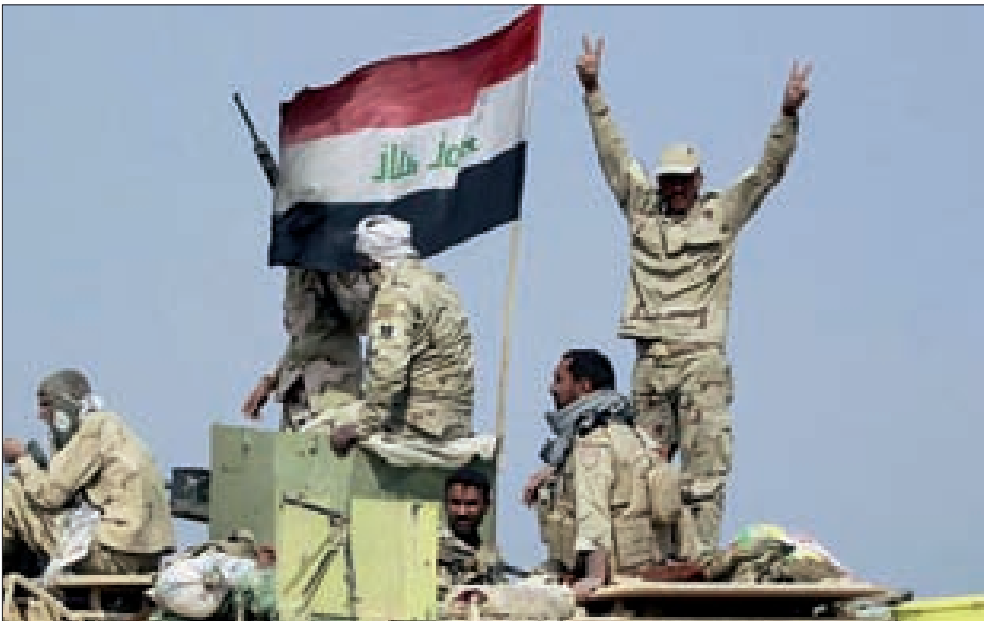
وأشار القيادي في تيار المبادرة الوطنية الفلسطينية صلاح الخواجنا إلى أن هذه السياسة الصهيونية إنما تهدف إلى «ضرب أمة احتمالية للبيئة التحتية للمقاومة والاستعداد الشبابي الذي بدأ بشكل ثورة حقيقة وبركان في كل مناطق الضفة وبخاصة في القدس». وطرح مركز «حريات» الفلسطيني هذه القضية في مؤتمر صحافي بوصفها تشكل جريمة

أعلنت سلطات العدو مصادرة 220 دونماً جنوب مدينة نابلس لمصلحة مستوطنة عيلي... بينما منع أكثر من 30 ألف فلسطيني من التنقل والحركة ومغادرة الأراضي الفلسطينية بدواع أمنية. وسلبت الأراضي الجنوبية لمدينة نابلس لمصلحة مستوطنة عيلي التي أقيمت على الأراضي المصادرة. حيث فجع سكان بلدات اللبن الشرقية والساوية وقرىوت بالقرار «الإسرائيلي» الذي يقضي بمصادرة 220 دونماً لمصلحة المستوطنة ذاتها.

ويأتي القرار بعد ساعات من قرار الاحتلال «الإسرائيلي» بناء 300 وحدة استيطانية جديدة في بؤرة ليقونا القريبة من مستوطنة بيت إيل والمقامة على أرض خاصة للفلسطينيين؛ والتي لا تبعد من مقر رئاسة السلطة الفلسطينية سوى كيلومترات قليلة.

وفي هذا الصدد أشار عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين رمزي رباح أن خطورة إعلان يهودية الدولة تكمن فيما تكمن في أن كيان الاحتلال يستبيح كل الأراضي الفلسطينية من خلال عمليات الإسرة والتهميد والضم والسيطرة. على أن الأرض الفلسطينية ليست هي الوحيدة التي تتعرض للقضم والهدوان، فالموطن الفلسطيني هو الآخر يعتبر محلاً للاعتداء بشكل يومي. إذ باشرت قوات الاحتلال بحملة مدهامات جديدة اعتقلت فيها ستة عشر فلسطينياً بينهم أطفال، وتركزت الاعتقالات في بلدة وادي فوكين وفي مدن نابلس والخليل ورام الله.

القوات العراقية تستعيد 9 قرى بين ديالى والسليمانية وتصد هجوماً لـ«داعش» في الرمادي



القوات العراقية في الرمادي

ديالى شرق العراق أن القوات الأمنية مدعومة بالحشد الشعبي وقوات البشمركة الكردية تمكنت من استعادة 9 قرى على الحدود بين محافظتي ديالى والسليمانية. وأضافت المصادر أن 22 مسلحاً من تنظيم «الدولة الإسلامية» قتلوا خلال معارك مع تلك القوات.

في السياق، أكد المتحدث الرسمي باسم البشمركة الكردية هيوأ عبدالله أن «قوات البشمركة مدعومة بقوات مكافحة الإرهاب استعادت بالكامل منطقتي «تل الوردة» و«مكتب خالد» جنوب كركوك من تنظيم الدولة الإسلامية.

في هذه الأثناء، قال مصدر محلي وشهود عيان في مدينة الموصل إن تنظيم «داعش» نقل سجناء كان يحتفظ بهم في سجن بادوش غرب المدينة إلى داخل الموصل ثم قام بتفجيرها بالكامل.

ويعد السجن المذكور من أكبر السجون التابعة لوزارة العدل العراقية. وناتى تلك الأنباء بعد يوم من تمكن قوات البشمركة الكردية من صد هجوم مسلحي تنظيم «داعش» على سد الموصل.

وكانت طائرات التحالف الدولي شنت خمس غارات جوية قرب الموصل أول من أمس، أسفرت عن تدمير نقطة تفشيش وثلاث سيارات مدرعة ووحدة عسكرية كبيرة للتنظيم المتشدد. وصد الجيش العراقي المعجم هجوماً لمسلحي «داعش» للسيطرة على المجمع الحكومي في مدينة الرمادي، بحسب ما أفاد ضباط عراقيون.

وتنقلت مصادر عن ضابط في الجيش العراقي قوله: «تمكنا من إيقاف تقدم المسلحين باتجاه المجمع الحكومي». وأكد الضابط ومسؤول للسيطرة «داعش» في مدينة الرمادي، بحسب ما أفاد ضباط عراقيون.

هل ينفجر الصراع بين «القاعدة» و«داعش»؟

رسائل الإعلام أعلن من خلاله ولاءه لداعش» موجها انتقادات ضمنية لتنظيم القاعدة الأم، وهذا نابع من تشابه واضح بين تنظيم أبو بكر البغدادي والفرع المغربي لتنظيم القاعدة الذين يتقاسمان الاستراتيجية الدموية نفسها. ويشكل إعلان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ولاءه لداعش تحولاً مهماً في ظاهرة الإرهاب العالمي، من حيث خريطة توزيع النشاط الإرهابي والتنظيمات التي تسمى «الجهادية» وحتى من حيث الاستراتيجية في مجال الدعاية، فضلاً عن الأهداف وإن كانت تبدو متقاربة مع تنظيم القاعدة الذي يعتبر أصل هذا التنظيم ويقاسم معه الأفكار نفسها والإيديولوجيا.

وأكد المصدر أن «بيان التأييد لم يشر إلى إمكان التواصل الفعلي أو المساندة الميدانية بين الطرفين، نظراً إلى بعد المسافة وصعوبة التواصل والموانع الكثيرة القائمة، من دون تحقيق ذلك وهو يدرك ذلك، ولا يمكن له أن يستخف بعقول الناس والمتابعين له، كما أنه لا

ويؤكد محللون أن خبرة الجزائر في مكافحة الإرهاب ودحر بقايا الإرهاب جعلت تنظيم داعش يبحث عن استراتيجية أخرى تمكنه من إرساء إقدامه في منطقة شمال أفريقيا ومن هنا بدأ يتقرب من تنظيم أنصار الشريعة في ليبيا وبعض التنظيمات الصغرى في تونس من أجل اختراق الجزائر.

والجديد المنسوب إلى ما يسمى تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، من تنظيم «داعش» في التطورات السريعة في العراق، تأتي في إطار ما يمكن تسميته التعاطي الإعلامي المستمر، والحضور الصحافي لهذا التنظيم والاستثمار في الجديد من الأحداث، حتى يضمن البقاء في الساحة وكسب صحب إعلامي.

ويبدو أن قيادة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي لا تريد خسارة سيطرتها على الجماعات المسلحة، خاصة في مناطق الجنوب والساحل الصحراوي وحتى في تونس وليبيا.

في ظل تراجع النشاط الإرهابي في الجزائر إلى حدوده الدنيا وصعوبة التحرك والقيام بعمليات إرهابية نوعية، مع نجاح قوات الجيش والأمن من القضاء على العديد من رؤوس هذا التنظيم والإيقاع بعدد آخر وتفكيك أغلب خلايا الدعم والإسناد، وتشديد الخناق في مختلف أرجاء البلاد على معالق الفرع المغربي للقاعدة، خصوصاً في منطقة القبائل التي يوجد بها أكبر معقل لهذا التنظيم الإرهابي. ونشر مسؤول تنظيم القاعدة في المغرب العربي قبل أشهر تسجيلاً مصوراً تناقلت بعض